

وله أيضاً

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشُّتَيْتَيْنِ بَعْدَمَا
لَحَى اللَّهُ أَقْوَاماً يَقُولُونَ إِنَّنَا
أَشْوَقاً وَمَا تَمَضَّرَ لِي غَيْرَ لَيْلَةٍ
يَظُنُّانِ كُلُّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
وَجَدْنَا طَوَالَ الدَّهْرِ لِلْحَبِّ سَالِيَا
رُوَيْدَ الهوى حَتَّى يَغِبُّ لِيَا لِيَا

وقال :

وَتَفَرَّقُوا بَعْدَ الْجَمْعِ بِغَيْبَةٍ
لَا تَصْبِرُ إِلَّا بِسُلِّ الْجَلَادِ تَفَرَّقَتْ
لَا بُدَّ أَنْ يَتَفَرَّقَ الْجِيَارَانُ
حَتَّى تَحِنَّ ، وَيَصِيرُ الْإِنْسَانُ

ومما قاله في ليلى أيضاً:

وإني لأرُضى منك يا لَيْلُ بالذي
بلاؤي أن لا أستطيعُ وبِالْمُنَى
وبِالنظرة العجلى وبِالْحَوْلِ تَنْقُضِي
لَوْ أَيْقَنَهُ الْوَاشِي لَقَرَّتْ بِبِلَابِلِهِ
وبِالْوَعْدِ حَتَّى يَسْأَمَ الْوَعْدَ أَمَلُهُ
أَوَاخِرُهُ لِأَنَّ تَقْصِي وَأَوَائِلُهُ

الحماسة الصغرى لأبي تمام